سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 534 الأربعاء 2014/8/20

قصف على حلب ودمشق يوقع العشرات واستهداف عتمان بالغازات السامة

شنت القوات السورية غارات جوية وألقت براميل متفجرة وقصفت بالصواريخ والمدفعية مناطق عديدة في حلب وريف دمشق وحمص وإدلب ودرعا واللاذقية والقنيطرة، كما قصفت قوات الأسد بلدة عتمان في ريف درعا ببراميل تحوي غازات سامة في ذكرى مجزرة الكيميائي، ما أسفر عن إصابة عدة أشخاص بحالات اختناق تم نقلهم إلى النقاط الطبية القريبة وإسعافهم، كما ألقى الطيران المروحي أربعة براميل متفجرة دفعة واحدة على مدينة نوى بريف درعا الغربي.

وقالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق سبعة وثلاثين شهيداً بينهم سيدة وخمسة أطفال وستة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن خمسة عشر شهيداً قضوا في دمشق، بالإضافة إلى عشرة شهداء في حماة، وستة شهداء في حلب، وشهيدين في كل من درعا وحمص وديرالزور .

هذا فيما شهدت مدن وبلدات ريف حلب الشمالي هدوءاً نسبيا بعد توقف الاشتباكات بين كتائب الثوار والدولة الإسلامية، وأشارت مسار برس إلى أن الطرفين يحشدان قواتهما بالقرب من مدينة مارع تمهيدا لمعركة كبيرة قادمة، مضيفا أن الضغط العسكري يزداد على المدينة نظرا لأهميتها الإستراتيجية الكبيرة، حيث تعتبر أحد أهم معاقل الثوار في الريف الحلبي، وهي طريق إمدادات للأسلحة.

وفي الريف الشمالي أيضا، شن الطيران الحربي غارات على بلدات عندان وتل رفعت وصوران والباب، إضافة إلى محيط مطار كويرس العسكري، موقعا إصابات في صفوف المدنيين، ودمارا كبيرا بالمنازل. وقد تواصل نزوح أهالي مدينة حلب وريفها بسبب عمليات القصف من لدن قوات النظام من جهة، والمعارك الدائرة بين المعارضة وتنظيم الدولة من جهة ثانية.

كما شن طيران النظام الحربي عدة غارات جوية على الغوطة الشرقية في ريف دمشق الشرقي وعدة بلدات في محيطها، مما أسفر عن مقتل خمسة أطفال ووالدتهم وإصابة آخرين بجروح، وفقا لوكالة شام.

هذا فيما استشهدت عائلة مكونة من خمسة أشخاص وجرح آخرون، خلال القصف الذي تعرضت له بلدة دير العصافير بغوطة دمشق الشرقية، كما جُرح عدة أشخاص خلال قصف قوات الأسد أطراف مدن جيرود والضمير، والرحيبة بالقلمون الشرقي.

وأفادت وكالة سوريا مباشر باغتيال أحد القادة الميدانيين للواء عبد الله بن مسعود التابع للجيش الحر على يد مجهولين ملثمين في بلدة يلدا بريف دمشق الجنوبي، بينما تجددت الاشتباكات بين الثوار وقوات النظام في بساتين بلدة المليحة بريف دمشق، واستهدف الجيش الحر بالهاون مواقع لقوات النظام في مدينة عدرا البلد بريف دمشق الشرقي.

وشنت طائرات النظام غارات بالبراميل المتفجرة على حي الفردوس والسكري بمدينة حلب، فيما قصفت مدفعية كتائب الثوار تجمعات قوات الأسد في قرية البريج.

وفي مدينة حماة دارت اشتباكات عنيفة بين الثوار وقوات النظام على تلة الشيحة أسفرت عن مقتل ثلاثة جنود، وأفاد اتحاد التنسيقيات بأن الجيش الحر سيطر على قرية قبيبات شمال قرية الصبورة الموالية للنظام في ريف حماة الشرقي، وتم خلال العملية قتل وأسر عدد من قوات النظام.

وأكدت شبكة شام في ريف درعا حدوث حالات اختناق جراء استهداف قوات النظام أحد النقاط التابعة للجيش الحر في بلدة عتمان بالغازات السامة، كما تعرضت مدينة نوى وبلدة إنخل لغارات بالبراميل المتفجرة.

هذا فيما انطلقت في بلدتي بريقة وبئرعجم في ريف القنيطرة مظاهرات شعبية تطالب فصائل المعارضة المسلحة بالتحرك للإفراج عن عدد من المعتقلات لدى قوات النظام في بلدة جبا.

وفي سياق آخر وعلى خلفية التوتر الأخير بين جبهة ثوار سوريا وجبهة النصرة بريف إدلب، تحدث جمال معروف، قائد جبهة ثوار سوريا، عن الخلاف، مطالبا جبهة النصرة

بتقديم أدلة واضحة والاحتكام إلى الشرع في فض الخلافات بين الفصائل.

وظهر معروف في تسجيل مصور بث على موقع يوتيوب، في اجتماع ضمه مع قادة ميدانيين ووسطاء، وأوضح أن جبهة النصرة لم تتقدم بأي طلب رسمي إليه "ينص على تسليم المفسدين أو المطلوبين بل قاموا بالتوجه لمحاربتهم بدون أدلة واضحة عن سبب لذلك".

وقال إنه جاهز لتسليم أي من "المطلوبين أو الفصائل"، لحكم الشرع في حال توفر الأدلة عن فسادهم وبغيهم في المناطق الخاضعة لسيطرتهم، دون اللجوء إلى القتال وزرع الفتنة، على حد تعبيره، مطالبا جبهة النصرة بالكشف عن عائدات حقول البترول إضافة لمحاصيل الحبوب في الصوامع التي سيطرت عليها في المناطق الشرقية من سوريا.

إلقاء القبض على أحد خاطفي الفتاتين الإيطاليتين شمال سوريا

قال الناشط الإعلامي حازم داكل في صحيفة "القدس العربي" إن أحد عناصر المكتب الأمني لحركة "أحرار الشام الإسلامية" بريف إدلب، رفض الكشف عن اسمه، أكد أن حركة أحرار الشام ألقت القبض على أحد خاطفي الناشطتين الإيطاليتين (فانيسا مارزولو وغريتا راميلي) واللتين دخلتا سوريا بهدف إيصال مواد إغاثية.

وقال المصدر إن أحد الخاطفين ألقي القبض عليه من أحد حواجز حركة أحرار الشام بالقرب من بلدة سرمدا الحدودية مع تركيا، واكتشف المكتب الأمني بعد التحقيق معه أنه كان يفاوض السلطات الإيطالية عبر الهاتف بهدف الحصول على صفقة مادية.

وأضاف المصدر إن الإيطاليتين المختطفتين كانتا في بعثة إغاثة في منطقة الأبزمو بحلب تحت حماية كتيبة تابعة لقوات المعارضة في سوريا، وان الخاطفين كانوا عناصر من تلك الكتيبة ذاتها التي كانت تحميهم، مؤكداً أنهما بصحة جيدة ومن الممكن أن يستلماها من خاطفيهم في الساعات القليلة القادمة. وعند محاولة القدس العربي التواصل مع أحد قيادات حركة أحرار الشام، رفض الأمر معللين ذلك بان أي تواصل حول الموضوع يكون مع جهات رسمية.

يذكر أن وزارة الخارجية الإيطالية أعلنت عن خطف اثنين من مواطنيها في شمال سوريا بداية الشهر الحالي كانا يعملان في مجال الإغاثة الإنسانية.

تدمير كامل الأسلحة الكيميائية السورية وأمريكا تحظر على طيرانها سماء سوريا

أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن تدمير مخزون الأسلحة الكيميائية السورية بالكامل في البحر، فيما أصدرت هيئة الطيران الفيدرالية الأمريكية، يوم أمس الثلاثاء، قرارًا بحظر عبور الرحلات التجارية الأمريكية أجواء سوريا.

وقال " أوباما"، في بيان نقلته وكالة الأنباء الفرنسية: نشير إلى الإنجاز الهام في جهودنا الهادفة إلى مواجهة انتشار أسلحة الدمار الشامل، وهو تدمير الترسانة الكيميائية السورية المعلنة.

وأضاف البيان: إن هذه العملية انتهت على متن السفينة الأمريكية الخاصة "كيب راي" في المياه الدولية في البحر المتوسط، قبل عدة أسابيع مما كان مخططًا وفق الجدول الزمني.

وعبّر " أوباما"، عن شكره للبعثة المشتركة للأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية وحلفاء الولايات المتحدة، وهم الدانمارك والنرويج وإيطاليا وفنلندا وألمانيا وبريطانيا لدورهم المركزي في تنفيذ هذه البعثة.

هذا فيما أصدرت هيئة الطيران الفيدرالية الأمريكية، يوم أمس الثلاثاء، قرارًا بحظر عبور الرحلات التجارية الأمريكية أجواء سوريا بسبب النزاع الدائر هناك منذ نحو ثلاثة سنوات ونصف السنة.

وحذّرت الهيئة في بيان لها، من أن جماعات المعارضة المسلحة في سورية بحوزتها أسلحة مضادة للطيران يمكن أن تشكل خطرًا على الطيران المدني.

وأضاف البيان: إن تلك الجماعات نجحت في السابق في إسقاط طائرات عسكرية سورية بواسطة هذا النوع من السلاح خلال النزاع المستمر في سوريا. ويشمل قرار الحظر بحسب البيان كل شركات الطيران الأمريكية والمشغلين التجاريين.

أوباما يترأس جلسة مجلس الأمن حول المقاتلين الأجانب في سوريا والعراق

أعلن مسؤولون أمريكيون يوم أمس الثلاثاء أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما سيترأس نهاية أيلول/ سبتمبر المقبل، جلسة خاصة لمجلس الأمن الدولي، مخصصة للبحث في كيفية مواجهة خطر الجهاديين الأجانب الذين يلتحقون بصفوف التنظيمات المتطرفة في كل من سوريا والعراق.

ومن المقرر أن تتولى الولايات المتحدة خلال شهر أيلول/سبتمبر المقبل الرئاسة الدورية لمجلس الأمن، وعادة ما يمثّل الدول الأعضاء في المجلس سفراؤها المعتمدين لدى الأمم المتحدة، إلا أنه يحل محلهم ممثلون أرفع مستوى في بعض الظروف، مثل الوزراء أو رئيس الحكومة أو رئيس الدولة.

وتقدر واشنطن عدد الأجانب الذين يقاتلون في صفوف تنظيم داعش وجبهة النصرة في سوريا والعراق بحوالي 12 ألف مقاتل.

في سياق متصل، اعتبر فيصل المقداد نائب وزير الخارجية في حكومة الأسد، أن أي عمل أحادي لمحاربة تنظيمي داعش وجبهة النصرة في سوريا يعتبر تدخلا في شأنها الداخلي، داعيا إلى تنسيق دولي في محاربة الإرهاب.

وقال المقداد في تصريح صحفي يوم أمس الثلاثاء إن التنسيق الدولي في محاربة تنظيمات مثل تنظيم الدولة وجبهة النصرة يجب أن يكون ضمن اتفاقات وقرارات دولية ناظمة.

قطر أوقفت دعم فصائل سورية مسلحة إرضاء للسعودية

قال معارض سوري لموقع "عربي 21" إن دولة قطر أوقفت دعمها لعدد من الفصائل السورية المسلحة، في محاولة لإرضاء المملكة العربية السعودية.

وأضاف المعارض إن قطر أوقفت الدعم المادي والعسكري والسياسي عن الفصائل الإسلامية المسلحة بشكل خاص، مشيرا إلى أن القرار القطري يأتي في محاولة من الدوحة للوصول إلى حالة من التفاهم مع الرياض، بعد ارتفاع حدة التوتر بين البلدين.

وأشار المعارض السوري الذي رفض الكشف عن اسمه، إلى أن توقف الدعم القطري عن الفصائل الإسلامية المسلحة، قد يؤدي إلى إضعاف هذه الفصائل بشكل واضح، منوهاً أنها تعاني أصلاً من أزمة حادة بعد القرار السعودي الذي صدر قبل أشهر واعتبرها "جماعات إرهابية".

وأعرب المعارض السوري عن استغرابه من القرار القطري، معتبرا أنه "يمثل حلقة من سلسلة قرارات عربية، دفع فيها السوريون ثمن الخلافات العربية"، حسب قوله.

سوريا أخطر مكان على عمال الإغاثة في العالم

صنفت تقارير أممية سوريا على أنها باتت واحدة من أخطر الأماكن على عمال الإغاثة في العالم، ولذا يبدو العمل الإنساني اليوم أكثر صعوبة من أي وقت مضى رغم وجود الملايين ممن هم بحاجة للمساعدة، سواء كانت طبية أم إغاثية أم تعليمية.

وبحسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان، بلغ عدد قتلى الكوادر الطبية حتى نهاية يوليو/تموز الفائت 369، منهم أطباء ومسعفون وممرضون وصيادلة. وقتل حوالي ثلاثين منهم تحت التعذيب في سجون النظام. كما يبلغ عدد المعتقلين من العاملين في المجال الطبي أكثر من 3200 معتقل حتى الآن، وفق التقرير.

ويصادف يوم 19 أغسطس/آب اليوم العالمي للعمل الإنساني الذي أقرته الأمم المتحدة عام 2003 " لتكريم الذين يواجهون الأخطار والمحن لمساعدة الآخرين"، وذلك بعد تفجير مقرها في بغداد الذي راح ضحيته 22 شخصا، تحت عنوان "العالم يحتاج إلى مزيد".

وتعمل اليوم العديد من المنظمات المحلية والدولية في مختلف مناطق سوريا في محاولة لإعانة المتضررين مما يحدث في البلاد، دون أن تكون لها القدرة دوما على الوصول لأكثر المناطق احتياجا، وذلك بسبب خطورة العمل ونقص الإمكانات إضافة إلى الصعوبات التي تفرضها كافة الأطراف المتنازعة على عمل هذه المنظمات.

ويقول أحد المتطوعين في الهلال الأحمر العربي السوري إن فريق المتطوعين التابع لمنظمته تعرض للكثير من المضايقات من كلٍّ من النظام والمعارضة على حد سواء، وذلك أثناء تأديته لواجبه الإنساني خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

ويضيف المتطوع الذي فضل عدم الكشف عن اسمه نظرا لحساسية الوضع حاليا في منطقة عمله، أن الكثير من الأقسام التابعة للهلال الأحمر التي تعمل في مناطق تقع تحت سيطرة المعارضة عانت من نقص في الإمدادات، وكنتيجة لذلك توقفت العديد من خدماتها وخاصة الخدمات الإغاثية، كما بات تقديم خدمات أخرى كالإسعاف أكثر صعوبة

وذلك بسبب عدم توفر الوقود اللازم لتشغيل السيارات.

وينوه المتطوع إلى أن القرار الذي تبنته الأمم المتحدة مؤخرا ويسمح بدخول المساعدات الإنسانية إلى سوريا عبر مناطق تقع تحت سيطرة المعارضة دون الحاجة لإذن من الحكومة، ويلزم طرفي النزاع بتوفير الغذاء والدواء للمدنيين، كان له تأثير كبير على تقديم المساعدات في العديد من المحافظات الحدودية كحلب والرقة ودرعا، في حين لم تستفد منه مناطق أخرى محاصرة أهمها غوطة دمشق الشرقية.

ويؤكد المتطوع أنه رغم نقص المواد والدواء والغذاء في الكثير من المناطق، خاصة تلك التي تشهد مواجهات واشتباكات يومية، ورغم كثرة أعداد قتلى العمل الإنساني، التي بلغت حصة الهلال الأحمر السوري منها 32، فإن الكثير من الشباب السوري لا زال راغبا في تقديم العمل الإنساني بشكل تطوعي رغبة منهم في المساهمة بتغيير الواقع الدموي الذي تعيشه بلاده.

ويقول أبو منذر، وهو ناشط طبي وإغاثي يعمل ضمن فريق دمشق الطبي التطوعي، إن العديد من المجموعات والفرق الإغاثية المستقلة التي تعتمد على تمويل عائلي وذاتي من مغتربي سوريا، إضافة إلى بعض المنظمات والمؤسسات والمكاتب الإغاثية، تعمل اليوم في دمشق وريفها رغم الصعوبات الكبيرة التي تواجه عملها.

وتتمثل تلك الصعوبات، بحسب أبو منذر، في الاعتقالات الدائمة التي تقوم بها قوات الأمن السوري بحق الناشطين ضمن دمشق، إضافة إلى الصعوبات المادية واللوجستية في العمل في العاصمة وريفها المحاصر. الجزيرة.

عدد عناصر داعش في سوريا يتجاوز الـ50 ألفًا

تجاوز عدد عناصر تنظيم داعش في سوريا الـ50 ألف شخص، بينهم أكثر من ستة آلاف انضموا إلى معسكراته خلال شهر تموز/يوليو، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان يوم أمس الثلاثاء.

وأعلن التنظيم الجهادي في نهاية حزيران/يونيو إقامة الخلافة الإسلامية على المناطق التي يسيطر عليها في سوريا والعراق، والتي تشمل مناطق في شرق سوريا وشمالها، وغرب العراق وشماله.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن عدد مقاتلي تنظيم داعش تجاوز 50 الف عنصر في سوريا، بينهم أكثر من 20 ألفا من غير السوريين. وأشار إلى تسجيل أعلى نسبة انضمام إلى التنظيم في تموز/يوليو، منذ ظهوره في سوريا في ربيع العام 2013.

وأوضح عبد الرحمن أن ما لا يقل عن خمسة آلاف مقاتل سوري انضموا إلى معسكرات داعش في الرقة وريف حلب الشرقي خلال شهر تموز/يوليو، مشيرا إلى أن من بين هؤلاء نحو 800 مقاتل كانوا منضويين مع كتائب مقاتلة أخرى، والباقون لم يحملوا السلاح من قبل.

إلى ذلك، استقطب التنظيم نحو 1100 عنصر أجنبي، بينهم شيشان وأوروبيون وعرب وآسيويون ومسلمون من الصين، بحسب عبد الرحمن الذي يضيف أن الغالبية الساحقة من هؤلاء دخلت عبر الأراضي التركية.

كما انضم نحو 200 عنصر اجنبي كانوا موجودين في سوريا، إلا أنهم كانوا يقاتلون مع جبهة النصرة (ذراع القاعدة في سوريا) وكتائب أخرى.

ووسع التنظيم الجهادي من نفوذه في سوريا منذ هجومه الكاسح في العراق، وبات يسيطر بشكل شبه كامل على محافظتي ديرالزور والرقة، ويتقدم مؤخرا على حساب مقاتلي المعارضة شمال حلب.

ويخوض التنظيم منذ كانون الثاني/يناير في معارك عنيفة مع تشكيلات من مقاتلي المعارضة السورية في شرق البلاد وشمالها، كما شن في الأسابيع الماضية هجمات عنيفة ضد مواقع للنظام، لا سيما في الرقة.

في المقابل، كثف النظام السوري في اليومين الماضيين قصفه بالطيران الحربي على معاقل التنظيم، لا سيما في الرقة.

لجوء 350 فلسطينياً من سوريا إلى تركيا

دخل 350 فلسطينيا يوم أمس الثلاثاء إلى الأراضي التركية، بعد فرارهم من مخيم اليرموك، جنوب العاصمة السورية دمشق، بعد دمار بيوتهم بقصف طائرات النظام، بحسب بسام شريح، أحد اللاجئين الفلسطينيين.

وقد أقام الفلسطينيون مخيماً لأنفسهم بالقرب من معبر أونجو بينار، التركي المقابل لمعبر السلام السوري شمال مدينة حلب، وقال شريح للصحفيين: لقد أمضينا أياماً عصيبة، أثناء انتقالنا من دمشق إلى حلب، نسأل الله أن يحفظ تركيا، وندعوه بأن يعم السلام، ونعود إلى ديارنا.

ومن جانبه أشار أبو محمد أحد اللاجئين الفلسطينيين إلى أن الوضع في حلب لم يكن مستقراً، وأن المعارك مازالت دائرة هناك، قائلا: فقد أحد أبنائي في إحدى المعارك، أما اليوم فانتهى بنا الحال في الخيام.

السلطات الأردنية تشن حملة اعتقالات تطال أعضاء داعش وأشياعها

وجهت قيادات مقربة من التيار السلفي الأردني رسائل إلى خليفة تنظيم داعش "الدولة الإسلامية في العراق والشام" تطالب فيها بتوضيح الحقائق والرد على التساؤلات التي تجول في أروقة منابر العالم والمسلمين والتي تشوه صورة الدولة الإسلامية.

ونقل محامي التنظيمات الجهادية موسى العبداللات عن مرجعيات وكوادر سلفية القول بأن الانقسام يزداد في صفوف التيار الإسلامي والسلفي في الأردن وغيرها من البلدان العربية بسبب الخلاف في الاجتهادات، موضحا بأن الحاجة ملحة لبث أجوبة على كل الأسئلة العالقة بخصوص تصرفات مقاتلي الحرية في داعش وغيرها

وأمل العبداللات بتقديم أجوبة على كل الملاحظات تنسجم مع القواعد والضوابط الشرعية، مشيرا إلى أن الإعلام المعادي للإسلام نجح في حملة واسعة من الافتراءات والفبركات والفرصة لم تعد مناسبة لتجاهل هذا الأمر.

وأوصل العبداللات عبر القدس العربي رسالة قال فيها ان على الخليفة البغدادي والناطق باسم الدولة الإسلامية أبو محمد العدناني أن يوعزوا بتقديم الأجوبة، على ان تكون شاملة وتغطي على المعلومات المغرضة التي تنشر عن تصرفات مقاتلي الدولة وبرامجها .

واقترح العبداللات التعامل مع كل القصص التي وصفها بأنها مفبركة سواء فيما يتعلق بالضابط الشرعي لعمليات القتل الجماعية سواء التي تتعلق باليزيديين في العراق، أو بقبيلة الشعيطات في سورية أو بالتصرفات المالية والمتعلقة بالمسيحيين في الموصل.

وقال: كل هذه الأنباء لم يعد من الممكن الإمساك عن تقديم رواية الدولة بالخصوص ونأمل من الخليفة البغدادي والناطق العدناني أن يتصرفا إزاء هذا الأمر.

إلى ذلك توسعت خلال الساعات الـ24 الماضية حملة اعتقالات أمنية في الأردن طالت بوضوح العشرات من السلفيين الجهاديين المحسوبين على تنظيمات داعش أو المقربين منها، وسط تقارير وأنباء تتحدث عن استعداد داعش لتفعيل عمليات بالقرب من الحدود الأردنية مع العراق، وهي معلومات لم يتم تأكيدها.

وترافقت الاعتقالات لأنصار داعش المفترضين والمحتملين في الأردن مع الزيارة التفقدية التي قام بها الخليفة ابو بكر البغدادي في محافظة الأنبار التي تعتبر أقرب المحافظات العراقية للحدود الأردنية.

ونقلت لجنة الدفاع عن المعتقلين السياسيين في الأردن معلومات عن اعتقال خمسة من التيار السلفي الجهادي، الذين بايعوا البغدادي في منطقة اللبن في شرق عمان العاصمة، وهم جميعا من أبناء مدينة معان .

وقالت صحيفة القدس العربي أنها حصلت على تصريح حول الموضوع من اللجنة يشير إلى أن الخمسة تعرضوا للإهانة والتعذيب وقد يكونون من المحسوبين على دولة داعش ومؤيديها العلنيين.

وبرزت شكوك في ان يكون المعتقلون الخمسة في منطقة اللبن قد رفعوا في مسيرة شهيرة في مدينة معان جنوبي الأردن رايات دولة داعش والتقطوا الصور تحتها.

في الأثناء تحدثت أوساط سلفية عن خمس اعتقالات شهدها التيار في مدينة الزرقاء ومثلها في مدينة معان كما تم اعتقال عامر أبو عريش القيادي في التيار السلفي في مدينة إربد شمالي المملكة .

واتخذ نشطاء معروفون للسلطات في التيار السلفي الأردني في عدة مدن احتياطات وقائية تجنبا لاعتقال محتمل يتردد أن له علاقة حصرية بكل من أيد داعش ودعمها.

وعلمت القدس العربي أن المعتقلين على الأرجح حتى الآن بين السلفيين من الأردنيين الذين تواصلوا مع داعش عبر مواقعها الجهادية أو من الذين امتدحوها علنا ورفعوا راياتها أو بايعوا خليفتها.

وكان المرجع السلفي الأردني الشيخ أبو محمد المقدسي قد وجه نقدا لاذعا لداعش وتصرفاتها قبل عدة أيام، فيما تسبب بموقفه بانقسام حاد وجدل في صفوف السلفيين المحليين قبل بداية حملة المداهمات والاعتقالات.

وفي الأثناء كان التطبيق الأول لقانون الإرهاب الجديد في الأردن من نصيب الناشط السلفي في نقابة المهندسين محمد الزهيري الموصوف بلقب شاعر القاعدة، وهو شاعر متخصص بقصائد تمتدح تنظيم القاعدة ورموزه ومشايخ الجهاديين ويتردد أن الزهيري نشر قصائده على مواقع إنترنت، مما استوجب اعتقاله ومحاكمته في أمن الدولة بتهمة إلقاء خطابات تحرض على الإرهاب، وهي تهمة دخلت حديثا كتعديل على قانون العقوبات.

السلطات الجزائرية تعتقل سوريين بتهمة الانتماء لداعش

أفاد تقارير إخبارية أن الدرك الجزائري اعتقل 160 سوريا بينهم نساء وأطفال كانوا في طريقهم إلى ليبيا، يشتبه في صلتهم بتنظيم داعش الذي كان يعتزم تجنيد بعضهم لتنفيذ اعتداءات إرهابية في عواصم بجنوب أوروبا.

وكشفت صحيفة النهار أن التحريات المعمقة التي قامت بها مصالح جهاز الدرك الوطني، مكنت من تفكيك شبكة دولية لدعم التنظيم الإرهابي داعش، تمكن عدد من أفراده من التسلل إلى الجزائر قادمين من سوريا عبر مطار الجزائر هواري بومدين الدولي، قبل أن ينقسموا على العديد من الولايات مستقلين رحلات داخلية انطلاقا من هذا المطار.

وأشارت الصحيفة إلى أن أفراد الدرك اعتقلوا 160 شخصا يحملون الجنسية السورية بينهم نساء وأطفال كانوا يريدون بلوغ ليبيا، وبحوزتهم مبالغ مالية باليورو والدولار يصل مجموعها إلى 100 الف دولار، وتجهيزات إلكترونية ممثلة في هواتف من نوع الثريا وأجهزة جي بي اس.

وكشفت الصحيفة أن اعترافات عدد من الموقوفين خلال التحقيق معهم، بينت أنهم كانوا يستعدون للانضمام إلى عدد من التنظيمات الإرهابية في ليبيا بعد عبور الحدود بين الجزائر وليبيا، فيما كان عدد منهم مستعدا للقيام بعمليات إرهابية في عدد من عواصم جنوب أوروبا.

وأوضحت الصحيفة أن الشبكة التي تم اكتشافها تتعلق بنشاط شبكة دولية مدعومة من طرف تنظيم داعش، تمتد من الشرق الأوسط مرورا بالجزائر ثم ليبيا لتكون وجهتها الأخيرة إحدى العواصم الأوروبية.

وكشفت المصادر التي تعمل على التحقيق في القضية لذات الصحيفة، أن الإيقاع بهذه الشبكة الدولية كشف عن نشاط 6 شبكات دولية عابرة للحدود، يمولها تنظيم داعش من بينها أفراد ينشطون في الجزائر وليبيا والأردن وبعض العواصم الأوروبية.

15 ألف عراقي دخلوا سوريا هربا من داعش

أفادت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بأن "عدد الإيزيديين العراقيين الذين وصلوا إلى سوريا هربا من القتال الدائر مع مسلحي تنظيم داعش بلغ نحو 15 ألف شخص".

وكانت وزارة الشؤون الاجتماعية السورية في حكومة الحلقي "كندا الشماط" قد أشارت إلى تأمين مجمع في منطقة المالكية بمحافظة الحسكة لإيواء نحو ألف أسرة عراقية مهجرة من جبل سنجار.

وبدأت المنظمات الأممية المعنية مثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين واليونسيف وغيرها تقديم الدعم لتخفيف معاناة النازحين.

ولجأت مئات العوائل العراقية من الأقلية الإيزيدية إلى سورية، كما نزح الآلاف داخل العراق، بعد أن استولى التنظيم المتطرف على موطنهم الأصلي في قضاء سنجار الواقع شمال غرب العراق.

هذا وقد تمكّن المقاتلون الكرد على الأرض إلى جانب الضربات الجوية الأمريكية في نهاية المطاف من فك الحصار عن معظم المحاصرين والسماح لهم بالفرار بعد عشرة أيام من حصارهم، ولكن لا يزال بعضهم في الجبال.

اليابان تبحث عن معلومات حول ياباني اختطفه تنظيم داعش

أعلنت الحكومة اليابانية أنها "لا تمتلك حتى الآن أية معلومات مؤكدة حول مواطنها المختطف من قبل داعش منذ يومين في محافظة حلب شمالي سوريا".

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن نائب وزير الخارجية الياباني اكيتاكا سايكي، قوله في مؤتمر صحفي " اطلعنا على التقارير التي أوردتها وسائل الإعلام إلا أن وزارة الخارجية لا تمتلك أية معلومات نهائية عن الحادث"، مؤكدا " استمرار بلاده في عملية جمع المعلومات".

وكان سايكي قد قال إن الوزارة عينت فريق عمل خاص كما أصدرت تعليمات للسفارة اليابانية في العاصمة الأردنية عمان بإجراء تحقيق والبحث عن معلومات تتعلق بقضية الاختطاف، مؤكدا أن الوزارة لم تتلق أية مطالب من الخاطفين حتى الآن.

وبُثّ يوم الاثنين الفائت مقطع من شريط فيديو مصور عبر شبكة الانترنت أظهر أشخاصا مجهولين يستجوبون رجلا راقدا على الأرض

ويرد بقوله إنه ياباني اسمه هارونا يوكاوا، وهو هو نفس اسم أحد كبار المسؤولين التنفيذيين لشركة تصف نفسها بأنها شركة أمن خاصة.
ووفقا لوكالة أنباء "كيودو" اليابانية فإن الرهينة الياباني دخل إلى سوريا بهدف دعم المسلحين الذين يقاتلون ضد النظام في سوريا.
وتسيطر عناصر "داعش" حاليا على محافظة الرقة ومناطق في أرياف ديرالزور وحلب، فيما يخوض معارك مع مقاتلين معارضين في مناطق عدة يحاول التوسع فيها، كما بدأ مؤخرا بالتوسع في مناطق بالعراق وخاصة المحاذية لسوريا، حيث سيطر على محافظة نينوى العراقية وأجزاء من الأنبار وصلاح الدين.
وتشكل تنظيم "دولة العراق الإسلامية" في عام 2006 في العراق، كأحد التنظيمات التابعة لتنظيم "القاعدة" الإرهابي، ليوسع نشاطه في العام الماضي داخل الأراضي السورية، مطلقا على نفسه " الدولة الإسلامية في العراق والشام"، بزعامة البغدادي، الذي طلب من زعيم تنظيم " النصرة"، أبو محمد الجولاني مبايعته، وهو تنظيم القاعدة في سوريا، الأمر الذي رفضه الأخير، ما تسبب بصدامات بين التنظيمين.

السوريون أودعوا 14 مليار دولار في البنوك اللبنانية

كشف محمد مسلم الدروبي، الرئيس التنفيذي لمجموعة الدروبي الصناعية، أن هناك توجه لدى الكثير من أصحاب رؤوس الأموال السورية للاستثمار في البلدان الآسيوية، وذلك هرباً من الحرب الدائرة في البلاد منذ نحو ثلاث سنوات، بحسب موقع "راديو روزنة".
وقال الدروبي، في حديث لموقع "سيرلانكانيوز" الصادر باللغة الانكليزية، إن معظم المستثمرين السوريين يبحثون عن فرص استثمارية في البلدان الآسيوية، بشكل عام، فيما يركز البعض من كبار المستثمرين على سريلانكا، التي تعد بيئة رائعة للاستثمار.
وأضاف أنه سيوجه دعوة لوفد من المستثمرين لزيارة سريلانكا في الأشهر المقبلة، لاستشكاف الفرص هناك، لافتاً إلى ضرورة إيجاد البديل، حيث أن حوالي 70٪ من الصناعات الراقية في سوريا غادرت البلاد، في حين لاتزال الشركات الصغيرة مستمرة في الداخل.
وأفاد بأن هناك مجموعة من التكتلات الاقتصادية التي تسعى للاستثمار في مجالات مختلفة كالسياحة والفنادق والصناعات الكيميائية والطاقة، بالإضافة إلى مشاريع صناعة الكابلات والمنسوجات. وقال: مجموعة الدروبي، لديها أكبر مصنع للكابلات في سوريا، وكذلك العديد من المشاريع خارج البلاد، في المملكة المتحدة والصين واليونان وكوريا.
وتطرق الدروبي إلى قوة الرأسمال الخاص في سوريا، بالقول: صحيح أن اقتصاديات بلدان الخليج العربي أغنى من الاقتصاد السوري، لكن عند الحديث عن حجم رؤوس الأموال الخاصة في كل بلد عربي على حدة، يمكن القول إن المستثمر السوري هو في المقدمة.
وأوضح رجل الأعمال السوري أنه في البنوك اللبنانية فقط هناك رؤوس أموال سورية تقدر بنحو 14 مليار دولار، وهي جاهزة؛ وبانتظار أي فرصة استثمارية في الأسواق الدولية، بما فيها السوق السيريلانكية.
وقال محمد مسلم الدروبي إنه في حال توجهت مجموعة الدروبي أو غيرها من الاستثمارات إلى سيرلانكا، فإنها ستكون المرة الأولى التي يجتاز فيها السوريون منطقة الخليج، وتالياً يجب أن تكون هناك أسباب وعوامل جذب تدفعهم للاستثمار في سريلانكا، دون غيرها.
وسبق أن لفت وزير الصناعة والتجارة السيريلانكي، رشاد بدر الدين، إلى أن الحكومة والشعب في سيريلانكا يتمنون أن يتوصل السوريون إلى حل سلمي لإنهاء الحرب، مؤكداً ترحيب حكومة بلاده بالمستثمرين السوريين.

تحرير امرأة وابنها بعد اختطافهما في معرة النعمان

أجبر مقاتلو كتائب المعارضة في مدينة معرة النعمان، بريف إدلب الجنوبيّ، قوات الأسد على إطلاق سراح امرأة وطفلها، بعد ساعات من اختطافهما من قبل حاجز لقوات النظام، أثناء عملهما في أحد الحقول.
وذكرت صفحة "المعرّة الآن"، أنّ كتائب الثوار سيّرت أرتالًا نحو حواجز قوات الأسد في قرية معرة حطاط، وسط حالة خوف في صفوف قوات الأسد التي أُجبرت على إطلاق سراحهما، بعد عدم تلبية الطيران لنداءات الجنود بقصف أرتال الثوّار.

وكانت قوات الأسد اختطفت المرأة والطفل الذي كان برفقتها، بعد إطلاقها النار عليهما، بينما كانا يقومان بقطف الثمار من الحقول المجاورة للحواجز.

وأضافت المصادر أن قوات الأسد قامت أولًا بإطلاق النار على المرأة وأصابتها في أطرافها، قبل أن تقوم عناصر الحاجز القريب من الحقل باصطحابها للحاجز، فيما أطلق ناشطون في ريف معرة النعمان دعوات ونداءات استغاثة لكل الفصائل وطالبوهم بمهاجمة قوات الأسد المتمركزة في قرية معرة حطاط نصرةً لأعراض المسلمين حسب وصفهم ليتم تحرير المرأة في وقت لاحق.

يذكر أن العناصر التابعة لقوات الأسد تقوم بمنع الأهالي من الاقتراب من الأراضي الزراعية الخاصة بهم والقريبة من نقاط تمركز الحواجز الأسدية.

حزب العمال الكردستاني ينضم إلى الحرب على داعش

ذكرت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية في مقال نشرته مؤخرًا أن مقاتلي حزب العمال الكردستاني التركي الPKK ما زالوا بالنسبة إلى الغرب في عداد الإرهابيين، لكن مصالحهم تلاقت مع مصالح الولايات المتحدة، إذ أصبحوا يقاتلون الآن جنباً إلى جنب، لمساعدة القوات الكردية العراقية على صد هجوم الجهاديين.

وهب مسلحو حزب العمال الكردستاني الذي صقلته الحروب، لمساعدة قوات البشمركة في الحرب ضد داعش، معززين بذلك الضربات الجوية الأمريكية لإيقاف تقدم مجموعة الجهاديين، نحو منطقة شمال العراق الكردية المستقلة.

وبحسب الصحيفة، يقف رجال لوّنت الشمس وجوههم ونساء من المجموعة الكردية المحظورة، وهم يرتدون السراويل الفضفاضة والأحذية المغبرة، حراساً في قاعدتهم في بلدة مخمور التي أعادوا الاستيلاء عليها، يحيون الزوار ببشاشة وفي أيديهم على قنابلهم اليدوية.

وقالت القائدة السابقة في حزب العمال الكردستاني سيدار بوتان: " دعمنا مهم للبشمركة مثلما هي مهمة الضربات الأمريكية إذ إن الضرب بالقنابل لا يكفي للتخلص من مجموعات حرب العصابات، ونحن نعرف ذلك من خبرتنا الشخصية، وسنبقى نقاتل حتى تصبح كل كردستان آمنة".

وكانت سيدار جاءت مع 7 وحدات من مواقع المجموعة الحصينة الموجودة في جبال قنديل للمساعدة على حماية مخمور، وهي موقع استراتيجي يقع بين العاصمة الإقليمية إربيل، ومقاطعة كركوك الغنية بالنفط.

وقال القائد في حزب العمال الكردستاني تيكوشار زاجروس، متحدثاً من قاعدة للمجموعة تقع على تلة مشرفة على الجبال البعيدة عن بلدة مخمور، وهو يرى الدخان الأبيض المتصاعد من نيران الصواريخ الكردية من أسفل: " أصبحت العلاقات الآن أدفأ مما كانت عليه في الماضي، وهذه هي المرة الأولى التي يكون لنا فيها تعاون عسكري مع البشمركة، ونحن نخطط لزيادة هذا التعاون، نحن نحارب بطريقة دفاعية، وليس لدينا بعد خطط للهجوم، ولكن هذا سيأتي فيما بعد".

واشتهرت البشمركة في السابق بأنها القوة العراقية الوحيدة القادرة على مواجهة داعش، ولكن هذه القوة انسحبت عندما شن مسلحو داعش هجمات مفاجئة، الأمر الذي أشعل موجة من الذعر في أرجاء المنطقة. ويقول مقاتلو حزب العمال الكردستاني "إن دعمهم إلى جانب الضربات الجوية الأمريكية، ساعد على إعادة ثقة البشمركة بنفسها على القتال".

وتقلل أنقرة من دور حزب العمال الكردستاني في المسألة، إذ قال مسؤول تركي كبير: "لا أعتقد أن مشاركتهم حقيقية، إذ يبدو ذلك حملة إعلامية أكثر مما هو حملة عسكرية حقيقية".

بينما بعض المقيمين في مخمور وآخرون من مقاتلي البشمركة لا يتفقون مع هذا الرأي، وقال المقاتل من البشمركة ديلار أبو بكر: "أرسل حزب العمال الكردستاني مئات المقاتلين من قنديل، وعلى الفور تمكنا من إعادة السيطرة على البلدة"، بينما ركزت تركيا على المساعدات الإنسانية ومساعدة اللاجئين.

تجدد المعارك في حي غويران بالحسكة بعد فشل جهود التهدئة

تجددت المعارك في حي غويران بمدينة الحسكة صباح يوم أمس الثلاثاء بين مسلحين من أبناء الحي والمليشيات الداعمة لقوات الأسد، وذلك بعد هدوء استمر 4 أيام جرى خلالها الحديث عن هدنة لإيقاف القتال بين الطرفين، بحسب شبكة "مسار برس".

وأفاد الشبكة في الحسكة أن الهدنة التي حاول وجهاء الحي التوصل إليها مع المليشيات فشلت بسبب رفض الأخيرة شروط الأهالي القاضية بإيقاف العمليات العسكرية ضد الحي، وفك الحصار عنه.

وقالت الشبكة إن المسلحين تصدوا لمحاولة مليشيات حزب الاتحاد الديمقراطي وجيش الدفاع الوطني اقتحام حي غويران من الجهة الشرقية، كما قاموا بتفخيخ مداخل الحي بالعبوات الناسفة، الأمر الذي منع عناصر المليشيات من التقدم، وأسفر عن مقتل العشرات منها. كما أشار الشبكة إلى أن أبناء حي غويران يعتمدون في قتالهم ضد المليشيات على التحصن داخل الأزقّة الضيقة، وبين المباني المتلاصقة، فيما تحول الطبيعة الجغرافية للحي دون دخول العربات العسكرية أو الدبابات إليه.

هذا ويعيش حي غويران حالة إنسانية صعبة بسبب الحصار المفروض عليه منذ بداية آب/أغسطس الحالي، حيث أسفرت المعارك عن استشهاد 40 مدنيا بينهم نساء وأطفال، إضافة إلى أضرار مادية كبيرة لحقت بالحي.

وعلى صعيد آخر، قامت عناصر من تنظيم الدولة بمدينة القامشلي بقتل أحد قادة مليشيا حزب الاتحاد الديمقراطي في المدينة، وقتلوا أيضا المسؤول عن تنسيق الاجتماعات الأمنية بالمليشيا، وذلك بالقرب من حي قدّور بك في المدينة.

توقعات بعقد مصالحات في الحسكة بفصائل معارضة والنظام

اجتمع يوم الأحد الفائت في مقر فرع الحزب بالحسكة كل من هلال هلال الأمين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي ويوسف الأحمد عضو القيادة القطرية رئيس مكتب التنظيم القطري وشعبان عزوز عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العمل القطري وحماد السعود رئيس الاتحاد العام للفلاحين في سوريا وخلف المهشم أمين فرع الحسكة للحزب ومحمد زعال العلي محافظ الحسكة، بحسب موقع "كلنا شركاء".

وقد جاءت الزيارة الأخيرة للقيادات البعثية من الصف الأول بعد سيطرت الYPG على معظم أحياء المحافظة، وأكد " كلنا شركاء" بحسب مصادره، أن الزيارة تأتي في سياق منح عفو خاص عن بعض المسلحين لتسوية أوضاعهم أو الانضمام إلى صفوف الجيش أو للجيش الدفاع الوطني أو تشكيل كتائب باسم "كتائب البعث" على أن تكون السيطرة لهم في كلاً من الأحياء النشوة الغربية والغويران ووسط المدينة بدلاً من وحدات حماية الشعب الYPG.

ووفقاً للمصدر فإن قيادة البعث قامت بلقاءات مع عدد من الشخصيات العشائرية وذو تأثير في المحافظة، لتشكيل الفرع الجديد وتشكيل كتائب البعث ودعم وتعزيز الحالة الأمنية وتقوية الوجود البعثي والأمني في محافظة الحسكة.

وكما أكدت قيادات بعثية بضرورة عقد مصالحات مع بعض ممن التحقوا أو غرر بهم، بشرط أن يتم تسوية أوضاعهم الأمنية مع اللجنة الأمنية العليا في المحافظة، وبينما عبر أمين فرع الحزب والمحافظ عن استيائهم من تصرفات وحدات حماية الشعب التي تتمدد في المحافظة على حساب قوات النظام. بينما لم يتخذ أي قرار بشأن استعادة السيطرة على المحافظة ومدنها من يد الYPG بينما تم التركيز على ضرورة التفاهم المحلي لقيادات السياسية لحزب الاتحاد الديمقراطي وتكرار اللقاءات بشأن استيعاب المرحلة المقبلة.

مصرع قيادي أردني خلال معارك بين داعش وقوات النظام

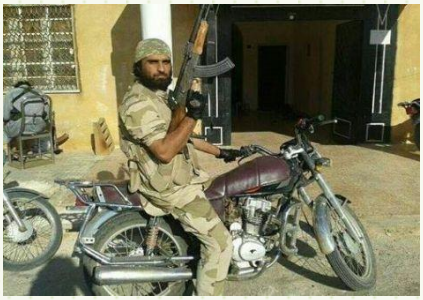

قال قيادي في التيار السلفي الجهادي بالأردن إن نقيبا بسلاح الجو الأردني، كان قد فرّ من الجيش قبل أشهر والتحق عبر تركيا بمقاتلي تنظيم داعش بسوريا، لقي مصرعه يوم أمس الثلاثاء خلال اشتباك مع قوات الأسد، وهو ما أكده أحد أفراد عائلته، بحسب الجزيرة.

وأضاف القيادي محمد الشلبي المعروف بـ"أبو سياف" إن " النقيب أحمد عطاالله المجالي والبالغ من العمر 29 عاما، والفارّ من الخدمة بالجيش الأردني قتل خلال اشتباك مع "القوات النصيرية بمدينة مدينة حلب، كما استشهد معه الأخ محمد الطموني الملقب بأبي حمزة الأردني". وأضاف أنه تلقى الخبر من أفراد في الميدان.

من جهة أخرى، قال قتيبة المجالي ابن عم القتيل إن " المجالي استشهد بالفعل خلال معارك مع قوات النظام السوري بمنطقة الحسكة".

ووفق قيادات بالتيار السلفي، تعرف المجالي على عدد من أبناء التيار بمنطقة الكرك "جنوب الأردن" وكان على اتصال معهم قبل أسبوع من فراره لسوريا للقتال مع تنظيم الدولة. ورفضت كل من القيادة العامة للقوات المسلحة والحكومة بالأردن منذ فرار المجالي التعليق على الأمر. وكان المجالي يواجه عقوبة تصل إلى حد الإعدام شنقاً بسبب فراره من الخدمة العسكرية.

هذا ومنذ بداية الأزمة السورية في مارس/آذار 2011 التحق قرابة ألفين من أبناء التيار السلفي الأردني بمن يطلق عليهم اسم "الجهاديون" في سوريا، وقد شددت السلطات الأردنية من إجراءاتها على حدودها مع سوريا، واعتقلت عشرات الأشخاص حاولوا التسلل إلى الجارة الشمالية للقتال هناك.

القحطاني يدعو الكتائب للتوحد مع جبهة النصرة ضد مخطط الغرب

دعا المسؤول الشرعي السابق لجبهة النصرة لبلاد الشام وقائد عمليات الجبهة بالمنطقة الشرقية، أبو ماريا القحطاني، قادة الكتائب في سوريا للتوحد مع أبو محمد الجولاني، قائد جبهة النصرة، لإفشال مخطط الغرب.

وقال الجولاني في تغريدات عبر حسابه على "تويتر"، المعروف باسم " الغريب المهاجر قحطاني"، يوم أمس الثلاثاء: "لدي يقين جازم لو اجتمع قادات الشام مع الشيخ أبي محمد الجولاني وتوحدوا لتغيرت خارطة العالم من جديد، ولفشلت مشاريع الغرب".

وأضاف القحطاني: " فحفظ الله قادة الجهاد الشامي وجميع قادة المجاهدين وندعوهم أن يجتمعوا على دفع الصائل ويتركوا كل خلاف".

وأكد القحطاني أن سبب عداء تنظيم داعش "الدولة الإسلامية في العراق والشام" للجولاني، أنه بيّن للناس "الفرق بين منهجين بجهاده في بلاد الشام، وبين الصورة الحقيقية، فبان للأمة زيف وجرم الغلاة ورد على إفك وإعلام الطغاة".

وأشار القحطاني إلى أن " الجولاني" حاول إصلاح التنظيم "لكنه عجز عن ذلك"، فقام بالابتعاد عنهم بعد يقينه أن "القوم لا صلاح لهم".

هذا وعلى صعيد آخر، لقي قيادي في تنظيم داعش مصرعه في عملية لميليشيا "حزب الله" اللبناني في منطقة القلمون السورية الحدودية مع لبنان، حيث كان مسؤولًا عن تجهيز انتحاريين نفذوا تفجيرات في مناطق نفوذ للحزب، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، يوم أمس الثلاثاء.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن "القيادي في تنظيم داعش أبو عبدالله العراقي، قتل في تفجير عبوة زرعها عناصر حزب الله، وانفجرت أثناء مرور سيارته أمس الاثنين، في منطقة القلمون"، مشيرًا إلى أن العراقي "كان قياديًا في تنظيم الدولة الإسلامية في المنطقة، ومسؤولًا عن الإعداد للعمليات الانتحارية"، وقد وأدى التفجير إلى مقتل ثلاثة عناصر من تنظيم داعش آخرين، بحسب المرصد.

أخبار المعارك والجبهات

أعلن مقاتلو معركة "بدر الشام الكبرى" مساء يوم أمس الثلاثاء، عن أسر جنديين من قوات النظام كانا يقومان بعملية استطلاع لقرية "أرزة" المحررة بريف حماة، كما أعلنوا عن إصابة مستودع الذخيرة في مطار حماة العسكري، جراء استهدافه بعدد من صواريخ غراد، كما استهدف الثوار قوات النظام المتمركزة في بلدة الشيحة والكلية البيطرية بقذائف الهاون وحققوا إصابات مباشرة.

هذا فيما استهدفت الجبهة الإسلامية بصاروخ موجّه مركزًا لقوات الأسد في حي جوبر بالعاصمة دمشق، كما استعادت كتائب الثوار، السيطرة على عدة نقاط عسكرية كانت قوات الأسد وميليشيا "حزب الله" اللبناني سيطرت عليها خلال المعارك المتواصلة في جرود القلمون، وأوقعت 15 جنديا قتلى، خلال المعركة التي دامت خمس ساعات.

ومن جهتهم تصدى الثوار لمحاولة مجموعة من اللجان الشعبية وشبيحة نسرين التسلل إلى مخيم اليرموك المحاصَر بالعاصمة دمشق، وأردت عدة عناصر قتلى، كما استهدفت الجبهة الإسلامية بقذائف الهاون قوات الأسد في مدينة عدرا البلد، وحققت إصابات مباشرة.

هذا فيما قتل القيادي في تنظيم داعش أبو عبدالله العراقي، في عملية لميليشيا "حزب الله" اللبناني في منطقة القلمون السورية الحدودية مع لبنان، حيث كان مسؤولًا عن تجهيز انتحاريين نفذوا تفجيرات في مناطق نفوذ للحزب.

وفي حلب، تمكن مقاتلو الجبهة الإسلامية من قتل قناص منطقة جامع حذيفة باستهدافه بقذائف مدفع 57، خلال الحملة التي تشنها الجبهة على قناصي المدينة حلب، وكانت الجبهة الإسلامية قد تمكنت في وقت سابق من قتل قناص القصر البلدي المسؤول عن قتل مئات الأشخاص. كما تمكن جيش المهاجرين والأنصار من تدمير دبابة لقوات الأسد داخل سجن حلب المركزي، فيما استهدفت الجبهة الإسلامية تجمعات قوات الأسد في قرية البريج، بقذائف الهاون.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 534 الأربعاء 2014/8/20